

ديوان الحادرة

البحر : متقارب تام (لِحَا اللّهُ زَبَانٌ مِنْ شَاعِرٍ ** أُخِي خِنَعَةُ غَادِرٍ فَاجِرٍ) (كَأَنَّكَ فَقَاحَةٌ نَوْرَتْ ** مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الحَائِرِ)

(١/١)

البحر : طويل (لَعَمْرُكَ لَا أَهْجُو مَنْوَلَةَ كَلْهَا ** وَلَكِنَّمَا أَهْجُو اللثَامَ بَنِي عَمْرٍو) (مَشَاتِيمِ لَابِنِ العَمِّ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ** مَبَاشِيمِ عَنِ لَحْمِ العَوَارِضِ وَالتَّمْرِ) (مَفَارِيطُ لِلْمَاءِ الطَّنُونِ بِسُحْرَةٍ ** تَغَادِيكَ قَبْلَ الصَّبْحِ عَانْتَهُمْ تَجْرِي) ٤ (يُزْجُونَ أَسْدَامَ المِيَاهِ بِأَيْتُقٍ ** مَثَالِبِ ، مَسُودٌ مَغَابِنَهَا ، أَدْرِ)

(٢/١)

البحر : كامل تام (بَكَرَتْ سَمِيئُهُ غَدْوَةٌ فَتَمْتَعِ ** وَغَدَتْ غُدُوٌّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعِ) (وَ تَزُوذَتْ عَيْنِي غَدَاةً لَقِيْتَهَا ** بَلَوَى عَنِيذَةَ نَظْرَةً لَمْ تَنْفَعِ) (وَ تَصَدَفْتُ حَتَّى اسْتَبَيْتَكَ بِوَاضِحِ ** صَلَتْ كَمَنْتَصِبِ الغَزَالِ الأَتْلَعِ) ٤ (وَ بِمَقْلَتِي حَوْرَاءَ تَحْسَبُ طَرْفَهَا ** وَ سَنَانَ ، حَرَّةَ مُسْتَهْلٍ الأَدْمَعِ) ٥ (وَإِذَا تُنَازَعُكَ الحَدِيثَ رَأَيْتَهَا ** حَسَنًا تَبْسُمُهَا لِذَيْدِ المَكْرَعِ) ٦ (كَغَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا ** مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيْبِ المُسْتَنْقَعِ) ٧ (ظَلَمَ البِطَاحُ بِهِ انْهَالُ حَرِيصَةٍ ** فَصَفَا النَطَافُ بِهَا بَعِيدَ المَقْلَعِ) ٨ (لَعِبَ السَيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ ** غَدَلًا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الخُرُوعِ) ٩ (فَسَمِيَّ ، وَيَحْكُ ! هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةٍ ** رَفَعَ اللَوَاءُ بِهَا لَنَا فِي مَجْمَعِ) ١٠ (إِنَّا نَعِفُّ فَلَا نَرِيْبُ حَلِيفَنَا ** وَنَكْفُ شَحَّ نَفُوسِنَا فِي المَطْمَعِ)

(٣/١)

١ (وَ نَقِي بَأْمَن مَالِنَا أَحْسَابِنَا ** وَنُجِرُّ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدَّعِي) (وَ نَحْوِضُ غَمْرَةَ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ** تَرْدِي
النَّفُوسَ وَ غَمْمَهَا لِلْأَشْجَعِ) (وَ نَقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَافِ بِيوتِنَا ** زَمْنَا ، وَيَطْعَنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِعِ) ٤ (بِسَبِيلِ نَغْرِ
لَا يُسْرِّحُ أَهْلُهُ ** سَقِمِ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ) ٥ (فَسَمِيَّ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رَبِّ فِتِيَةٍ ** بَاكَرْتُ لَدَيْهِمْ بِأَدَكْنَ
مِتْرِعِ) ٦ (مَحْمَرَةٌ عَقَبَ الصُّبُوحِ عِيونِهِمْ ** بِمَرَى هِنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَ مَسْمَعِ) ٧ (مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ
كَأَنَّهُمْ ** يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تَرْفِعِ) ٨ (بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ ** مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الذَّبِيحِ مَشْعَمِ
٩ (وَ مَعْرُضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ ** عَجَلْتُ طَبْخَتَهُ لِرَهْطِ جَوْعِ) ١٠ (وَ لَدِيَّ أَشَعْتُ بِأَذَلِّ لَيْمِينِهِ : **
قَسَمًا لَقَدْ أَنْضَجْتَ ، لَمْ يَتَوْرَعِ)

(٤/١)

٢ (وَ مَسْهَدِينَ مِنَ الْكِلَالِ بَعْتَهُمْ ** بَعْدَ الرِّقَادِ إِلَى سِوَاهِمَ ظَلَعِ) (أَوْدَى السَّفَارُ بِرَمِّهَا فَتَخَالُهَا ** هَيْمًا
مَقْطَعَةً حِبَالِ الْأَذْرَعِ) (تَخْدُ الْفِيَا فِي الرِّحَالِ وَكُلِّهَا ** يَعْدُو بِمَنْخَرِ الْقَمِيصِ سَمِيدِ) ٤ (وَ مَطِيَّةٍ حَمَلْتُ
رِحْلَ مَطِيَّةٍ ** حَرَجْتُ مِنْ الْعِنَارِ بِدَعْدَعِ) ٥ (وَ مَنَاخٍ غَيْرِ تَبِيَّةٍ عَرَسْتُهُ ** قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ
٦ (عَرَسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ ** خَاطِي الْبَضِيعِ غُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعِ) ٧ (فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ ** قَدْ
بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعْ) ٨ (فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّأَتْ تَفْنَاتُهَا ** أَثْرًا كَمَفْتَحِ الْقَطَا لِلْمَضْجَعِ)

(٥/١)

البحر : طوبيل (أَطَاعَنَةُ وَلَا تَوَدَعْنَا هِنْدُ ** لِيَتَحَزَّنَا ، عَزَّ التَّصَدُّفُ وَالْكُنْدُ) (وَ شَطَّتْ لِنَأَى لِي الْمَزَارِ وَ
خَلَّتْهَا ** مُفَقَّدَةً ، إِنَّ الْحَبِيبَ لَهُ فَقْدُ) (فَلَسْنَا بِحِمَالِي الْكِشَاحَةِ بَيْنَنَا ** لِيُنْسِينَا الدَّخَلَ الصُّغَانُ وَالْحِقْدُ
٤ (فَلَا فُحْشٌ فِي دَارِنَا وَصَدِيقِنَا ** وَ لَا وَرْعُ النَّهْيِ إِذَا ابْتَدَرَ الْمَجْدُ) ٥ (وَإِنَّا سَوَاءٌ كَهْلُنَا وَوَلِيدُنَا **
لَنَا خَلْقٌ جَزَلٌ شِمَاتِلُهُ جَلْدُ) ٦ (وَإِنَّا لَيَغْشَى الطَّامِعُونَ بِيوتِنَا ** إِذَا كَانَ عَوْصًا عِنْدَ ذِي الْحَسْبِ الرِّفْدُ) ٧

(وَ إِنِّي لَمَنْ قَوْمٍ فَأَنَّى جَهَلْتَهُمْ ** مَكَاسِبٍ فِي يَوْمِ الْحَفِيفَةِ لِلْحَمْدِ) ٨ (أَلَا هَلْ أَتَى ذِيانَ أَنْ رَمَحْنَا **
بِكُشْيَةٍ عَالَتْهَا الْجِرَاحَةُ وَالْحَدُّ) ٩ (فَأَتُونَا عَلَيْنَا ، لَا أَبَا لَأَيْبِكُمْ ** بِإِحْسَانِنَا ، إِنَّ الشَّنَاءَ هُوَ الْخُلْدُ) ٠ ()
بمحبسنا يوم الكفافة خيلنا ** لنمنع سبي الحي إذ كره الرُدُّ)

(٦/١)

١ (بمحبس ضنك والرماح كأنها ** دَوَالِي جُرُورٍ بَيْنَهَا سَلْبٌ جُرْدُ) (إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى أُشْرِقَتْ بِنُفُوسِهَا **
وَرَبَّيْنَ مَظْلُومٍ دَوَابِرَهَا وَرَدُّ) (تَصَبُّ سِرَاعاً بِالْمَضِيقِ عَلَيْهِمْ ** وَتُنْتَنِي بِطَاءٍ لَا تُحَشُّ وَلَا تَعْدُو) ٤ (إِذَا هِيَ
شَكَ السَّمَهْرِيُّ نُحُورَهَا ** وَ خَامَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ أَقْحَمَهَا الْقُدُّ) ٥ (سَوَالِفَهَا عَوْجٌ إِذَا هِيَ أَدْبَرَتْ ** لِكُرِّ
سَرِيعٍ فَهِيَ قَابِعَةٌ حُرْدُ)

(٧/١)

البحر : كامل تام (أَمَسْتُ سَمِيئُهُ صَرْمَتْ حِبْلِي ** وَنَأْتُ ، وَخَالَفَ شَكْلُهَا شَكْلِي) (وَعَدَا الْعَوَادِي عَنِ
زِيَارَتِهَا ** إِلَّا تَلَاقِينَا عَلَى شَغَلِ) (وَرَجَاهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ كَمَا ** يَرْجُو الْمَقَامِرُ نَيْلَ الْخَصْلِ) ٤ (وَلَقَدْ عَرَفْتُ
لَنْ نَأْتُ وَتَبَاعَدْتُ ** أَلَّا تَلَاقِيهَا سَنِي الْحَسَلِ) ٥ (فَيُنِي إِلَيْكَ فَإِنِّي رَجُلٌ ** لَمْ يَخْزِنِي حَسْبِي وَ لَا أَصْلِي
(أَدْعُ الْفَوَاحِشَ أَنْ أَسْبَ بِهَا ** وَ شَرِيكَهَا فَكُلَيْهِمَا أَقْلِي) ٧ (وَوَجَدْتُ أَبِي لَهَا خُلُقٌ ** عَفُ
الشَّمَائِلِ غَيْرُ ذِي دَخَلِ) ٨ (لَوْ تَصَدَّقِينَ لَقُلْتِ إِنَّهُمُ ** صَبْرٌ عَلَى التَّجَدَاتِ وَالْأَزْلِ) ٩ (وَ عَلَى الرِّزِيَةِ
مَنْ نَفُوسَهُمْ ** وَ تَلَاتِلِ اللَّزْبَاتِ وَالْقَتْلِ) ٠ (هَلَا سَأَلْتِ إِذَا هُمْ اِحْتَمَلُوا ** فَتَحَوَّلُوا لِخَطِيطَةٍ مَحَلِ)

(٨/١)

١ (يُعْيِي الرَّعَاءَ بِهَا مَسَارِحُهُمْ ** وَجَفَتْ مَرَاتِعُهَا عَنِ الْبُرْلِ) (إِذْ لَا يَدْنِسُنَا الشِّتَاءُ وَلَا ** نَطَأُ الضَّعِيفَ
إِرَادَةَ الْأَكْلِ) (وَيُنْفَسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا ** نَظَرَ الْفَوَارِسُ عَوْرَةَ الرَّجْلِ) ٤ (الْمُقْبِلِينَ نُحَوِّرُ خَيْلَهُمْ ** حَدَّ
الرِّمَاحِ وَغَبِيَّةَ النَّبْلِ)

(٩/١)

البحر : طويل (كَأَنَّ عُقَيْلًا فِي الضُّحَى حَلَقَتْ بِهِ ** وَطَارَتْ بِهِ فِي الْجَوِّ عَنَقَاءُ مُغْرِبُ) (وَذِي كَرِيمٍ يَدْعُوكُمْ
آلَ عَامِرٍ ** لَدَى مَعْرِكِ سِرْبَالِهِ يَتَصَبَّبُ) (رَأَتْ عَامِرٌ وَقَعَ السُّيُوفِ فَأَسْلَمُوا ** أَخَاهُمْ وَلَمْ يَعْطِفْ مِنْ
الْخَيْلِ مُرْهَبُ) ٤ (وَسَلَّمَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْمَوْتَ عَامِرٌ ** لَهُ مَرْكَبٌ فَوْقَ الْأَسْنَةِ أَحَدُ) ٥ (إِذَا مَا أَظْلَتُهُ
عَوَالِي رِمَاحِنَا ** تَدَلَّى بِهِ نَهْدُ الْجُزَارَةِ مِنْهَبُ) ٦ (عَلَى صَلْوِيهِ مَرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا ** قَوَادِمُ نَسْرِ بُزٍّ عَنْهِنَّ
مُنْكَبُ)

(١٠/١)

البحر : طويل (وَ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَمِيمٍ وَ قَدْ طَعْتَ ** مَرَاعِي الْمَلَا حَتَّى تَصَمَّنَهَا نَجْدُ) (عَلَى حِينِ شَالَتْ
وَاسْتَخَفَّتْ رِجَالَهُمْ ** جَلَاتِبُ أَحْيَاءٍ يَسِيلُ بِهَا الشَّدُّ)

(١١/١)

البحر : طويل (وَ مَنَشَقُّ أَعْطَافِ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ ** إِذَا لَاحَتِ الظُّلْمَاءُ نَارٌ تَوَقَّدُ) (فَتَى لَا يَبَالُ الرَّادَ إِلَّا
مُعْذَرًا ** كَأَعْلَى سِنَانِ الرُّمْحِ بَلْ هُوَ أَنْجَدُ)

(١٢/١)

البحر : طویل (فقلتُ تَرَدُّهَا يَزِيدُ ، فَإِنِّي ** لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزْرَدٌ)

(١٣/١)

البحر : وافر تام (تَرَكْتُ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ ** وَ أَنْتَ لَفِيكَ فِي الظُّلْمَاءِ هَادٍ)

(١٤/١)

البحر : وافر تام (ذَكَرْتُ الْيَوْمَ دَاراً هَيَّجْتَنِي ** لَزْيَانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرٍو) (لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بِجِيدِ رَيْمٍ ** وَ مفلوق عليه الفرْمُ يجري)

(١٥/١)

البحر : كامل تام (وَ تَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى ** وَجِعاً وَإِنْ تَرَجَزُ بِهِ تَتَرَفِّعُ) (وَ مَتَاعِ ذَعْلِبَةِ تَخْبُ بِرَاكِبٍ ** مَاضٍ بِشِيعَتِهِ وَ غَيْرِ مَشِيعِ) ٤ (وَ مَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسْرِّحُ أَهْلَهُ ** يَوْمَ الْإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ)

(١٦/١)

البحر : طویل (لَعْمَرَةَ بَيْنَ الْأَحْرَمِينَ طَلُولُ ** تَقَادَمَ مِنْهَا مُشْهَرٌ وَمُحِيلٌ) (وَ قَفْتُ بِهَا حَتَّى تَعَالَى لِي الضَّحَى ** لِأَخْبَرَ عَنْهَا ، إِنِّي لَسَوْوُلٌ) ٤ (فَإِنْ تَحْسَبُوهَا بِالْحِجَابِ ذَلِيلَةً ** فَمَا أَنَا يَوْمًا إِنْ رَكِبْتُ ذَلِيلٌ) ٥ (سَأْمَعُهَا فِي عَصَبَةِ ثَعْلَبِيَّةٍ ** لَهُمْ عَدَدٌ وَافٍ وَعِزُّ أَصِيلٌ) ٦ (فَإِنْ شِئْتُمْ عُذْنَا صَدِيقًا وَعُدْتُمْ ** وَ إِمَا

أبيتم فالمقام زحول (

(١٧/١)

البحر : بسيط تام (سَمَحَ الخَلَائِقُ مِكرَاماً ضَرَبَتْهُ ** إذا تهشمتُهُ للنائلِ اختالا)

(١٨/١)

البحر : كامل تام (أَخذُوا قِسيَّهُمْ بِأَيْمَنِهِمْ ** يتعطلون تعطل النمل) (وَ ترى الذمِيمَ على مراسنِهِمْ * غَبَّ العجاجِ كمازنِ الجتلِ)

(١٩/١)

البحر : بسيط تام (كَمَ للمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَعوامِ ** بالمنحنى بينَ أَنهارٍ وآجامِ) (مَضَى ثلاثُ سَنينٍ منذُ حلَّ بها ** و عامٌ حلتُ وهذا التابعُ الخامي)

(٢٠/١)
